



Distr.: General
26 July 2021
Arabic
Original: English

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للتنفيذ

الدورة الثانية والخمسون إلى الخامسة والخمسين

البند 15 (أ) من جدول الأعمال المؤقت

المسائل المتعلقة ببناء القدرات

بناء القدرات في إطار الاتفاقية

منتدى ديربان العاشر بشأن بناء القدرات

تقرير الأمانة

موجز

عقد منتدى ديربان العاشر بشأن بناء القدرات في إطار افتراضي في 2 حزيران/يونيه 2021 خلال فترة دورة أيار/مايو - حزيران/يونيه من دورات الهيئات الفرعية لعام 2021، وتناول الموضوع الرئيسي المتمثل في بناء القدرات لتحقيق الأهداف المناخية والإنمائية بشكل متسق.



الرجاء إعادة الاستعمال

أولاً- مقدمة

ألف- الولاية

1- طلب مؤتمر الأطراف، في دورته السابعة عشرة، إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ (هيئة التنفيذ) أن تواصل تعزيز رصد واستعراض فعالية بناء القدرات بتنظيم منتدى ديربان سنوياً أثناء دوراتها هدفه تبادل الخبرات والأفكار والممارسات الفضلى والدروس المستفادة فيما بين أصحاب المصلحة المعنيين بشأن تنفيذ أنشطة بناء القدرات. وطلب مؤتمر الأطراف أيضاً إلى الأمانة أن تعد تقريراً موجزاً عن منتدى ديربان لتتظر فيه هيئة التنفيذ⁽¹⁾.

2- وطلب مؤتمر الأطراف في دورته الرابعة والعشرين إلى هيئة التنفيذ أن توائم مواضيع اجتماعات منتدى ديربان مع مجال التركيز السنوي للجنة باريس المعنية ببناء القدرات⁽²⁾ (لجنة باريس) الذي تمثل في عام 2021 في بناء القدرات من أجل تيسير التنفيذ المتسق للمساهمات المحددة وطنياً في سياق خطط التنمية الوطنية⁽³⁾. وهكذا تسهم الدروس المستفادة من منتدى ديربان ونتائجه مباشرة في عمل لجنة باريس.

3- وأكد مؤتمر الأطراف، في دورته الخامسة والعشرين، أهمية الاستمرار في تحديد ونشر الدروس المستفادة بغية تعزيز تنفيذ أنشطة بناء القدرات من خلال منتدى ديربان ولجنة باريس⁽⁴⁾.

باء- هيكل التقرير

4- يعرض الفصل الثاني أدناه نتائج منتدى ديربان العاشر، بما فيها الرسائل الرئيسية المنبثقة عن المنتدى والمعلومات المستمدة من نظر لجنة باريس فيها؛ ويقدم الفصل الثالث أدناه معلومات عن تنظيم الاجتماع، بما في ذلك نطاقه وأهدافه؛ ويقدم الفصل الرابع أدناه موجزاً للكلمة الرئيسية التي أدلى بها، ولحلقة النقاش، ولمناقشات أفرقة العمل الفرعية؛ ويعرض الفصل الخامس أدناه الاستنتاجات.

جيم- الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ

5- قد ترغب هيئة التنفيذ في النظر في المعلومات الواردة في هذا التقرير في مداولاتها المتعلقة ببناء القدرات.

ثانياً- نتائج منتدى ديربان العاشر

ألف- الرسائل الرئيسية

6- يجب أن تستند التنمية المستدامة للبلدان إلى خطط لخفض انبعاثات الكربون وبناء القدرة على الصمود تشمل استراتيجيات شاملة وتتبع نهجاً يراعي الوضع الاقتصادي بمجمله.

(1) المقرر 2/م أ-17 الفقرتان 144 و147.

(2) وثيقة لجنة باريس PCCB/2020/11، الفقرة 52.

(3) المقرر 15/م أ-24، الفقرة 6.

(4) المقرر 10/م أ-25، الفقرة 11.

7- إن تنسيق الإجراءات المتعلقة بالمناخ والتخطيط الإنمائي وتربطها أمر حاسم لتجنب الازدواجية في العمل والأنشطة المعزولة. وينبغي تعزيز قدرة جهات التنسيق المسؤولة عن هذه الجهود على التعاون مع بعضها فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة والمساهمات المحددة وطنياً.

8- إن إجراء دراسات تحليلية لتحديد الاحتياجات والثغرات في مجال بناء القدرات أمر أساسي لتحسين فهم القدرات القائمة ومساعدة أصحاب المصلحة والممارسين على إدماج أدوات السياسات المناخية في خطط التنمية.

9- وينبغي للسياسات الإنمائية، كي تكون فعالة، أن تشرك جهات فاعلة عديدة ومتنوعة، بما في ذلك جهات من القطاع الخاص والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية:

(أ) ينبغي تعزيز قدرة واضعي السياسات وصانعي القرارات على مراعاة الأدلة العلمية في عملهم في مجال السياسات من أجل سد الفجوات بين بحوث السياسات المناخية والإجراءات العملية. وتعتبر النمذجة أمر أساسي للتنبؤ بسيناريوهات التنمية، في حين أن هناك حاجة إلى البيانات ونظم إدارة البيانات الفعالة (مثل بوابات البيانات المشتركة، وأنشطة الرصد والتقييم لدعم الأهداف الإنمائية) لسد الفجوات المعرفية. ورسم الخرائط مفيد لتحديد نقاط التدخل المناسبة التي تتيح الاستناد إلى اتفاق باريس وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 وتطبيقهما؛

(ب) يجب وضع إجراءات مناخية بالتعاون مع الوزارات المعنية، ولا سيما الوزارات المسؤولة عن التخطيط الوطني. وينبغي أن تشمل هذه الإجراءات بناء القدرة على تنسيق التدابير المتخذة في المجالات المواضيعية، وتحسين التواصل وبالتالي الفهم فيما يتعلق بعمل مختلف الإدارات والأفرقة العاملة.

10- إن موامة أهداف اتفاق باريس وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 أمر أساسي لتنفيذها. ويمكن استخدام أدوات مثل أداة "صلات المساهمات المحددة وطنياً - أهداف التنمية المستدامة"⁽⁵⁾ لتحديد أوجه التآزر والكشف عن الثغرات والاحتياجات في مجال القدرات. وتبين أيضاً الأداة الفوائد المشتركة التي يمكن جنبها من تنسيق التنفيذ فيما يتعلق بالمساهمات المحددة وطنياً وأهداف التنمية المستدامة، ويمكن أن تسهم في زيادة مستوى الطموح فيما يخص العمل المناخي والإنمائي.

11- إن زيادة تولي مقاليد الأمور على الصعيد الوطني أمر أساسي لتعزيز التزام البلدان بزيادة مستوى الطموح فيما يخص إجراءاتها المتعلقة بالمناخ. وفي هذا الصدد، ينبغي القيام بما يلي:

(أ) اتباع نهج تشاركي يشرك المجتمع بأسره عند اتخاذ هذه الإجراءات، بما يشمل جميع أصحاب المصلحة، ومن بينهم الجهات الفاعلة من الدول وغير الدول؛

(ب) الحرص على ألا تستهدف أنشطة بناء القدرات الخبراء والموظفين التقنيين فحسب، وإنما صانعي القرارات الرفيعي المستوى أيضاً؛

(ج) اعتبار صون القدرات المؤسسية، الذي يشكل تحدياً رئيسياً للبلدان النامية، أمراً أساسياً للنهوض بصورة متسقة بالعمل المناخي وتقادي المعرفة.

12- وسلّطت جائحة كوفيد-19 الضوء على مظاهر التفاوت في جميع أنحاء العالم. وينبغي أن تتضمن خطط التعافي المراعية للبيئة سياسات وأدوات تعطي الأولوية للأهداف المناخية والإنمائية.

(5) انظر <https://www.sei.org/projects-and-tools/tools/ndc-sdg-connections>

13- ويمكن للتعاون الدولي، من التعاون بين الشمال والجنوب والتعاون فيما بين بلدان الجنوب إلى تبادل الخبرات وعقد الشراكات الإقليمية، أن يؤدي دوراً هاماً في بناء القدرات. ويمكن لنظم إدارة المعارف أن تيسر تبادل التجارب وأفضل الممارسات.

14- وتؤدي القيود المفروضة على الميزانيات الداخلية ومحدودية فرص الحصول على التمويل الدولي إلى إعاقة تنفيذ الإجراءات المناخية التي تتخذ شكل مساهمات محددة وطنياً وخطط تكيف وطنية. وينبغي من باب الأولوية تعزيز قدرة البلدان النامية على وضع مقترحات مشاريع مُحكمة بغية تعزيز إمكانية حصولها على التمويل.

باء - نظر لجنة باريس المعنية ببناء القدرات في الرسائل الرئيسية

15- قرر مؤتمر الأطراف، في دورته الحادية والعشرين، أن تشمل الإسهامات المقدمة إلى لجنة باريس التقارير المتعلقة بمنتدى ديربان⁽⁶⁾. ووافقت لجنة باريس، في اجتماعها الخامس، على النظر في نتائج منتدى ديربان العاشر في فترة ما بين الدورات في سياق إعداد تقريرها المرحلي التقني السنوي⁽⁷⁾.

ثالثاً - تنظيم منتدى ديربان العاشر

ألف - معلومات أساسية

16- اختير الموضوع الرئيسي لمنتدى ديربان العاشر، ألا وهو بناء القدرة على تناول الأهداف المناخية والإنمائية بصورة متسقة، وقد روعيت في ذلك الولاية المشار إليها في الفقرة 2 أعلاه. وقُسم الموضوع الرئيسي إلى المواضيع الفرعية التالية:

- (أ) بناء القدرة على إدماج الأهداف المناخية والإنمائية في تخطيط السياسات؛
- (ب) بناء القدرة على تعزيز الترتيبات المؤسسية والتنسيق الرأسي والأفقي؛
- (ج) بناء القدرة على مواءمة الأهداف الوطنية المتعلقة بالمناخ وغايات أهداف التنمية المستدامة؛
- (د) بناء القدرة على تقييم الفوائد المشتركة للتنمية المستدامة، وأثار الإجراءات والسياسات المناخية.

17- وتمشياً مع الموضوع الرئيسي والمواضيع الفرعية، استرشد الاجتماع بالأهداف التالية:

- (أ) تحديد الثغرات والاحتياجات الرئيسية في مجال القدرات، التي تعوق التنفيذ المتسق للإجراءات المناخية وخطط التنمية، بما في ذلك تلك التي تعوق التعافي المستدام من أزمة جائحة كوفيد-19؛
- (ب) بناء القدرة على تعزيز التنسيق بين الوزارات والوكالات والمستويات الحكومية فيما يتعلق بخطة التنمية المستدامة لعام 2030 والإجراءات المناخية؛
- (ج) تبادل التجارب والممارسات الجيدة المتصلة ببناء القدرات من أجل مراعاة الأهداف المتعلقة بالمناخ والتنمية عند تخطيط السياسات.

(6) المقرر 1/أ-21، الفقرة 79.

(7) انظر <https://unfccc.int/event/pccb5>.

18- وأعدت المذكرة المفاهيمية للمنتدى وأُتيحت على الصفحات الشبكية المخصصة لمنتدى ديربان⁽⁸⁾ قبل الاجتماع بوقت كاف تيسيراً للمناقشات.

باء - الإجراءات

19- عقد منتدى ديربان العاشر في إطار افتراضي في 2 حزيران/يونيه 2021 خلال فترة دورات الهيئات الفرعية لعام 2021 الممتدة من أيار/مايو إلى حزيران/يونيه. وافتتحت الاجتماع رئيسة هيئة التنفيذ، ماريان كارلسن. وقدم الميسران المشاركون، شيناز موسى من منظمة "ساوث ساوث نورث" وماكوتو كاتو من مركز التعاون البيئي الخارجي، ملاحظات تمهيدية.

20- وألقت أغريبيينا جنكينز، مستشارة مديرية تغير المناخ في كوستاريكا، كلمة رئيسية عن تجربة كوستاريكا في تنفيذ سياستها الوطنية الرامية إلى خفض انبعاثات الكربون. وأعقبت ذلك حلقة نقاش، أدارها الميسران المشاركون للاجتماع، وشارك فيها كل من:

(أ) السيدة جنكينز؛

(ب) مالي فوفانا، ممثل المعهد العالمي للنمو الأخضر؛

(ج) فوسيتا ويجيناياكي، ممثلة شركة SLYCAN Trust؛

(د) لينا كاترمارسكي، ممثلة الوكالة الألمانية للتعاون الدولي؛

(هـ) كلارا براندي، ممثلة معهد التنمية الألماني.

21- وشارك أعضاء حلقة النقاش في مناقشة تفاعلية بشأن مختلف جوانب الموضوع الرئيسي للاجتماع. وتلت ذلك أربع مناقشات دارت في مجموعات فرعية وكُرسَت للمواضيع الفرعية الأربعة المشار إليها في الفقرة 16 أعلاه ويسرها، على التوالي، الأشخاص التالية أسماؤهم:

(أ) السيدة ويجيناياكي؛

(ب) السيد فوفانا وسيدهارتا نودوري، ممثل المعهد العالمي للنمو الأخضر؛

(ج) السيدة كاترمارسكي؛

(د) دانيال مورشين، ممثل المعهد الدولي للتنمية المستدامة.

22- وقدم الميسران المشاركون للاجتماع وممثل عن الأمانة ملاحظات ختامية لاختتام الاجتماع.

23- ويمكن الاطلاع على جدول أعمال الاجتماع وعروضه والسير الذاتية للخبراء والأسئلة التوجيهية والتقارير المنبثقة عن مناقشات المجموعات الفرعية على الصفحة الشبكية لمنتدى ديربان.

رابعاً - ملخص الكلمة الرئيسية والمناقشات

ألف - الكلمة الرئيسية

- 24- ركزت الكلمة الرئيسية على تجربة كوستاريكا في موازنة سياستها المتعلقة بخفض انبعاثات الكربون مع التخطيط الإنمائي. وتعتمد كوستاريكا على خفض انبعاثات الكربون وبناء القدرة على الصمود لتحويل تنميتها نحو بناء مستقبل أكثر انصافاً وازدهاراً.
- 25- وكي تحقق كوستاريكا أهدافها المتعلقة بخفض انبعاثات الكربون، وتوائم خططها الإنمائية مع تنفيذ اتفاق باريس، تعمل على تعزيز قدرتها التخطيطية وعلى وضع أطر قانونية ومؤسسية جديدة للإجراءات المتعلقة بالمناخ.
- 26- وتهدف سياسات كوستاريكا المتعلقة بخفض انبعاثات الكربون إلى بناء اقتصاد مستدام وإيجاد خدمات عامة شاملة وبنية تحتية قادرة على الصمود. وتركز هذه السياسات على إمكانية تحقيق الأهداف المتعلقة بخفض انبعاثات الكربون بفضل الحلول القائمة على الطبيعة:
- (أ) تتحمل الوزارات الحكومية مسؤولية رسم السياسات، وتُعدّد حلقات عمل لوضع مسار من شأنه أن يؤدي إلى خفض انبعاثات الكربون يشمل الجهات الفاعلة في القطاعين الخاص والعام، والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني؛
- (ب) ما فتئت كوستاريكا تركز على بناء القدرات العلمية لتعزيز المعرفة والنمذجة من أجل تحسين السيناريوهات التي تعدّها في مجال التخطيط والتنمية؛
- (ج) يتم نشر البيانات والمعلومات العلمية لتعزيز الشفافية. وتضمن استراتيجية البيانات المفتوحة تعزيز فعالية رصد وتقييم الإجراءات المتعلقة بالمناخ ومشاريع التنمية المستدامة، وتوضع المعلومات والمقاييس في متناول صانعي القرارات والممارسين على نطاق أوسع.
- 27- ولخفض انبعاثات الكربون من اقتصادها، تحتاج كوستاريكا إلى تكييف نموذجها الإنمائي وتحفيز التغيير من خلال وضع استراتيجيات تراعي مجالات التعليم والثقافة والعمالة والانتقال العادل، وتحقيق الاندماج واحترام حقوق الإنسان، وتحقيق المساواة بين الجنسين.

باء - حلقة النقاش

- 28- تناول المشاركون في حلقة النقاش المواضيع الفرعية المشار إليها في الفقرة 16 أعلاه، وأجابوا عن الأسئلة التالية:
- (أ) ما هي التحديات والقيود الرئيسية التي تواجهها البلدان فيما يخص تناول الأهداف المناخية والإنمائية بمزيد من الاتساق؟ وكيف يمكن لبناء القدرات أن يساعد في التغلب عليها؟
- (ب) كيف يمكن للبلدان أن تحدد القدرات اللازمة لتحسين إدماج أدوات السياسات المناخية مع الإجراءات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة؟
- (ج) كيف يمكن للتعليم بين الأقران والتعاون الدولي أن يسهما في تحديد أفضل الممارسات لتنفيذ اتفاق باريس وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 في البلدان النامية تنفيذاً متسقاً؟
- 29- وفيما يتعلق ببناء القدرات من أجل تناول الأهداف المناخية والإنمائية على نحو أكثر اتساقاً، قُدمت أداة "صلات المساهمات المحددة وطنياً - أهداف التنمية المستدامة"، وهي أداة تفاعلية على

الإنترنت تتيح للمستخدمين تصوّر الروابط العديدة القائمة بين أهداف التنمية المستدامة والمساهمات المحددة وطنياً. وبناء القدرات في هذا الصدد أمر بالغ الأهمية. وتفسح هذه الأداة المجال لتحديد أوجه التآزر والإمكانات غير المستغلة بغية اتخاذ إجراءات أكثر طموحاً. والهدف من ذلك هو استخدام الأداة لبناء القدرات من خلال ما يلي:

(أ) تعزيز الحوار بشأن الربط بين تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 واتفاق باريس؛
(ب) الاستفادة من أوجه التآزر والفوائد المشتركة لتجنب ازدواجية الجهود ولتضخيم الآثار الإيجابية للإجراءات المتعلقة بالمناخ وسياسات التنمية المستدامة؛

(ج) تعزيز العبر المستخلصة والشراكات ذات الصلة عبر البلدان، وزيادة مستوى الطموح فيما يخص الإجراءات المناخية والإنمائية.

30- وفيما يتعلق بالتحديات والقيود في هذا الصدد، يُعتبر تولي مقاليد الأمور على الصعيد الوطني أمر ضروري لضمان احتفاظ الجهات التي يتم بناء قدراتها بالمعرفة والخبرة على المدى الطويل. ويمكن تحقيق ذلك من خلال قيام صانعي القرارات في الكيانات الحكومية، بشكل جماعي، بإعداد برنامج وطني رئيسي أو استراتيجية للنمو المراعي للبيئة، على سبيل المثال.

31- وناقش المشاركون في حلقة النقاش، بصورة مستفيضة، الحاجة إلى ربط وتنسيق الإجراءات المتعلقة بالمناخ واستراتيجيات التنمية لتفادي الازدواجية في العمل والأنشطة المعزولة. وأكدوا ضرورة التكامل الرأسي والأفقي لتعزيز التعاون بين مستويات الحكومة.

32- ودُكر أن ارتفاع معدل دوران الموظفين وما ينجم عنه من نقص في المهارات والمعارف داخل القطاع العام يمكن أن يعوقا جهود بناء القدرات الطويلة الأجل وأن يبطنأ التقدم نحو تحقيق الأهداف المتعلقة بالمناخ والتنمية.

33- وشدد المشاركون في حلقة النقاش على الحاجة إلى نُظم لرصد البيانات وإلى الخبرة التقنية لبناء القدرات اللازمة لإدماج أدوات السياسات المناخية في الإجراءات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة. وأوصى أحدهم برسم خرائط نقاط التدخل المناسبة التي تتيح الاستناد إلى القدرات القائمة وربط المخاطر وأوجه الضعف المناخية في البلدان باحتياجاتها الإنمائية. وينبغي أن تشمل الجهود المبذولة لمساعدة البلدان على تقييم التقدم المحرز وتحسين التخطيط والتنفيذ أنشطة الرصد والتقييم. ووصف مشارك آخر في حلقة النقاش دور النمذجة وتحليل التكاليف والعوائد في توفير المعلومات لصانعي القرارات المتعلقة بالتخطيط الإنمائي وفي تحقيق الأهداف المناخية.

34- ومع اندلاع جائحة كوفيد-19 التي أدت إلى إجراء العديد من الأنشطة في بيئة افتراضية، تم تسليط الضوء على أوجه التفاوت في وصول البلدان الفعلي إلى شبكة الإنترنت. وينبغي لخطط التعافي من الجائحة المراعية للبيئة أن تتضمن سياسات وأدوات تعطي الأولوية للأهداف المناخية والإنمائية.

35- ثم أجاب المشاركون في حلقة النقاش عن أسئلة المشاركين في الاجتماع:

(أ) فيما يتعلق بضمان التعاون الدولي، جرى التشديد على ضرورة فهم وكالات التنمية الدولية للرؤى والسياسات القائمة بالفعل عند توفير خدماتها إلى البلدان؛

(ب) فيما يخص التعلم بين الأقران ذي الصلة بخطط التكيف الوطنية، من الضروري تحديد الأولويات والسياسات الاقتصادية وكذلك أبرز الجهات الفاعلة والممارسين الرئيسيين لتعزيز التعلم بين الأقران واتخاذ إجراءات قائمة على الأدلة. إن التعلم بين الأقران أمر حاسم للربط بين العمل المناخي

وبرامج التنمية المستدامة من خلال أهداف التنمية المستدامة والمساهمات المحددة وطنياً وخطط التكيف الوطنية؛

(ج) فيما يتعلق بأهم الدروس المستفادة للتغلب على التحديات، تم تسليط الضوء على الحاجة إلى اتباع نهج مجتمعي كلي في اتخاذ الإجراءات المتعلقة بالمناخ وتحقيق أهداف التنمية المستدامة يشمل جميع أصحاب المصلحة، بمن فيهم الجهات الفاعلة من الدول وغير الدول؛

(د) فيما يتعلق بالعلاقة القائمة بين أداة "صلات المساهمات المحددة وطنياً - أهداف التنمية المستدامة" وبناء القدرات، تم تأكيد أهمية بناء القدرات لتعزيز التعاون والتنسيق بين الوزارات والمستويات الحكومية؛

(هـ) فيما يتعلق بدعم البلدان في تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً وتعميم الإجراءات المتعلقة بالمناخ، تم تسليط الضوء على أهمية بناء القدرة على التعميم.

جيم - مناقشات أفرقة العمل الفرعية

1- بناء القدرات لمراعاة الأهداف المناخية والإنمائية في تخطيط السياسات

36- استرشدت المناقشة بالأسئلة التالية:

(أ) كيف يمكن إدماج العلوم المتعلقة بتغير المناخ في السياسات الوطنية وما هو الدور الذي ينبغي أن تؤديه الأوساط الأكاديمية ومؤسسات البحوث؟

(ب) ما هي الثغرات والاحتياجات القائمة في مجال القدرات المتعلقة بصياغة السياسات المناخية التي يمكن تطبيقها في مجموعة من القطاعات الاقتصادية؟

(ج) كيف يمكن لبناء القدرات أن يولّد عمليات جامعة وتشاركية، وأن يشرك القطاع الخاص، وأن يزيد من تولي مقاليد العمل المناخي على الصعيد الوطني؟

37- وينبغي إقامة صلات بين الجامعات وواضعي السياسات بغية تعميم قضايا تغير المناخ، ووضع جدول أعمال مشترك، وإعطاء الأولوية للتصدي لتغير المناخ في السياق الوطني. ويمكن القيام بذلك من خلال تعزيز الرسائل التي يوجهها واضعو السياسات بشأن تغير المناخ، وضرورة اتخاذ إجراءات متعلقة بالمناخ باستخدام لغة مشتركة. ويمكن للأوساط الأكاديمية والباحثين أن يسهموا في الجوانب العلمية وينبغي إشراكهم في العمليات الوطنية ذات الصلة.

38- واعتُبرت الخبرة التقنية اللازمة لإقناع واضعي السياسات بتخصيص موارد مالية كافية من المتطلبات اللازمة في مجال القدرات لتنفيذ السياسات المناخية في جميع القطاعات الاقتصادية. إن وضع النماذج المناخية أمر مهم للتنبؤ بالآثار المستقبلية لتغير المناخ في مختلف القطاعات الاقتصادية ولبناء القدرة على الصمود.

39- إن إذكاء وعي أصحاب المصلحة بشأن العمل المناخي وأهداف التنمية المستدامة، وتعزيز شبكات أصحاب المصلحة، وتشجيع الإجراءات التي يتخذها القطاع الخاص، وإنشاء هيئة تنظيمية لتمكين الحكومات من الإسراع في توسيع نطاق بناء القدرات، كلها أمور أساسية لضمان اتساق عمليات بناء القدرات بطابع جامع وتشاركي.

2- بناء القدرات لتعزيز الترتيبات المؤسسية والتنسيق الرأسي والأفقي

40- استرشدت المناقشة بالأسئلة التالية:

- (أ) ما هو الدور الذي يؤديه بناء القدرات في تعزيز النظم المؤسسية وإدماج العمل المناخي في خطط التنمية الوطنية؟
- (ب) ما هي الثغرات القائمة في مجال القدرات على الصعيدين دون الوطني والمحلي فيما يتعلق بتنفيذ السياسة المناخية؟
- (ج) هل يعوق ارتفاع معدّل دوران الموظفين استبقاء المعارف داخل المؤسسات العامة؟ وكيف يمكن الاحتفاظ بالقدرات المؤسسية؟

41- وينبغي تعزيز القدرة على اتخاذ القرارات، وتوطيد التنسيق المُحكّم بين صانعي القرار والفنيين المعنيين من أجل تعزيز السياسات والخطط. إن اعتبار تغيير المناخ قضية إنمائية وليس بيئية من شأنه أن يقلل من التشردم المؤسسي وأن يسهل التعاون بين الوزارات والهيئات الحكومية الأخرى.

42- وهناك أدلة تثبت وجود انفصال بين المستوى الوطني والمستويين دون الوطني والمحلي بسبب الافتقار إلى التعليم والحواجز اللغوية. ومن ثم، يجب أن تكون هناك قدرة على الصعيد الوطني على استشارة أصحاب المصلحة على الصعيدين دون الوطني والمحلي لضمان أخذهم في الاعتبار، وذلك بالاستناد إلى الموارد الأكاديمية والشبكات الوطنية القائمة ودراسات الحالة المتعلقة بأفضل الممارسات.

43- إن ارتفاع معدل دوران الموظفين يجعل استبقاء المعرفة داخل المؤسسات أمراً صعباً، ولكن يمكن تقادي ذلك ببناء قدرات الموظفين الجدد واتخاذ الإجراءات اللازمة لنقل المسؤوليات.

3- بناء القدرة على تنسيق الأهداف المناخية والإنمائية الوطنية

44- استرشدت المناقشة بالأسئلة التالية:

- (أ) كيف يمكن لبناء القدرات وللتعلم بين الأقران أن يسهما في استخلاص أوجه التآزر بين الإجراءات المناخية وتلك المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة؟
- (ب) ما هي الثغرات القائمة في مجال القدرات التي ينبغي سدها لضمان اتساق أنشطة الرصد والتقييم؟
- (ج) كيف يمكن تعزيز التعلم التعاوني بين صانعي القرارات المسؤولين عن اتخاذ الإجراءات المناخية وتحقيق التنمية المستدامة؟

45- ويمكن أن يسهم التعلم بين الأقران في تحديد أوجه التآزر بين الإجراءات المتعلقة بالمناخ والإجراءات الرامية إلى تحقيق غايات أهداف التنمية المستدامة، من خلال إيجاد مساحة للبلدان لتتيح لها تبادل التجارب الوطنية المماثلة، ومن ثم الخروج بحلول مبتكرة، والعمل معاً على تحقيق أهداف مشتركة، واستبقاء القدرات على الصعيدين المؤسسي والدولي. ومن المهم جداً بناء القدرات الفردية والمؤسسية والنظرية وتطبيق نهج مجتمعي كلي لربط العمل المناخي وخطط التنمية المستدامة.

46- ومن شأن الثغرات في القدرات اللازمة في مجال الخبرة التقنية والتمويل والتعلم بين الأقران، وقلة المساعي الحكومية على الصعيدين الإقليمي والمحلي أن تحدّ من فعالية رصد وتقييم السياسات المناخية وخطط التنمية. ويمكن التشجيع على القيام بعملية رصد وتقييم متسقة باستخدام نظم لإدارة البيانات وقياسها وللإبلاغ والتحقق. ولكن ثمة حاجة إلى اتباع نهج منهجي للرصد والتقييم يشمل بناء القدرات على

جميع المستويات لضمان مشاركة الجهات الفاعلة من غير الدول على مستوى البلديات في مختلف القطاعات.

47- ولا بدّ من أن تكون الحكومات متوائمة رأسياً وأفقياً على المستوى العالمي لتعزيز التعلم التعاوني بين صانعي القرارات. والتعلم التعاوني مفيد ليس فقط لإعداد وتنفيذ المساهمات المحددة وطنياً، وتخطيط الاستثمار، وتحديد الميزانية اللازمة لإجراءات التخفيف من آثار تغير المناخ، ولكن أيضاً لأنشطة التكيف والتنمية المستدامة، وينبغي عرض مختلف الأساليب والمنصات والأدوات وتوسيع نطاقها في جميع البلدان.

4- بناء القدرة على تقييم الفوائد المشتركة للتنمية المستدامة وآثار الإجراءات والسياسات المناخية

48- استرشدت المناقشة بالأسئلة التالية:

- (أ) ما هي الفجوات المعرفية التي تعوق التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟
 (ب) ما هي الدروس المستفادة التي تعزز التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟
 (ج) ما هي العبر التي يمكن أن نستخلصها من الإجراءات والسياسات التي تولّد فوائد مشتركة من حيث الأهداف الإنمائية والمناخية على حد سواء؟

49- وتكون عادة المعارف المتعلقة بتغير المناخ معارف تقنية جداً يصعب على القاعدة الشعبية فهمها. ويجب عرض المعارف مع مراعاة الاحتياجات المعرفية للسكان المحليين والأصليين، من أجل الكشف عن الثغرات التي تعوق التقدم نحو جني الفوائد المشتركة الناجمة عن التنمية المستدامة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

50- وفيما يتعلق بالدروس المستفادة، ينبغي ألا تقتصر مواءمة التدفقات المالية الآتية من كلا القطاعين العام والخاص على تناول الإجراءات المتعلقة بالمناخ، وإنما ينبغي أن يُنظر أيضاً في النهوض بأهداف التنمية المستدامة مثل إيجاد فرص العمل والحد من الفقر.

51- ويمكن جني فوائد مشتركة من الإجراءات المتعلقة بالمناخ من خلال إدماج المعارف المستمدة من العلوم الوضعية والعلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية لضمان قيام السياسات الرامية إلى إدماج العمل المناخي وأهداف التنمية المستدامة بتحقيق انتقال عادل وتنمية مستدامة.

خامساً - الاستنتاجات

52- أتاح منتدى ديربان العاشر لطائفة واسعة من الأطراف وأصحاب المصلحة من غير الأطراف فرصة إجراء مناقشة بنّاء بشأن موضوع بناء القدرة على تناول الأهداف المناخية والإنمائية بصورة متسقة، كما أتاح فرصة تقديم رسائل رئيسية عن الجوانب الهامة من هذا الموضوع.

53- إن مواءمة موضوع المنتدى مع مجال التركيز السنوي للجنة باريس المعنية ببناء القدرات ساعدت اللجنة على الاستفادة من نتائج المنتدى استفادةً فعالة. وقامت لجنة باريس، بعد مشاركتها النشطة في أعمال المنتدى، بتقييم نتائج المنتدى في اجتماعها الخامس واتفقت على النظر فيها في فترة ما بين الدورات.